

إقبال الأعمال

[364] وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار، يا محسن عد على اللهم باحسانك وضاعف عندي نعمتك وجميل بلائك. يا مميت هون على سكرات الموت وغصمه، وبارك لي فيه عند نزوله، ولا تجعلني ما رزقتني ولا تحرمني ما وعدتني وجملتني بطاعتك. يا منعم تتم نعمتك على وآنسني بها واجعلني من الشاكرين لك عليها، يا مفضل بفضلك اعيش ولك ارجو وعليك اعتمد فأوسع على من فضلك وارزقني من حلال رزقك. انت الاول والآخر والظاهر والباطن، وانت على كل شيء قدير، فاجعلني اول التائبين وممن يروى من حوض نبيك يوم القيامة، يا آخر انت الآخر وكل شيء هالك الا وجهك تعاليت علوا كبيرا. يا ظاهر انت الظاهر على كل شيء مكنون والعالم بكل شيء مكتوم، فاسألك ان تظهر من اموري احبها اليك، يا باطن انت تبطن في الاشياء مثل ما تظهره فيها وانت علام الغيوب، فاسألك اللهم ان تصلح ظاهري وباطني بقدرتك. يا قاهر انت الذي قهرت الاشياء بقدرتك، فكل جبار دونك ونواصي الخلق كلهم بيدك، وكلهم واقف بين يديك وخاضع لك، يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلما ومالا وولدا طيبا انك انت الوهاب. يا فتاح افتح لي ابواب رحمتك، وادخلني فيها، واعذني من الشيطان الرجيم، وافتح لي من فضلك، يا رزاق ارزقني من فضلك، وزدني من عطائك، وسعة ما عندك، واغنني عن خلقك، يا خلاق انت خلقت الاشياء بغير نصب ولا لغوب 1، خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا، وفضلتني على كثير _____ 1 - نصب: تعب واعيا، لغب: تعب واعيا
اشد الاعياء. _____